الشيخ اليعقوبي يبعث برسالة الى وزيري التعليم العالي والتربية ورؤساء الجامعات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

نشرة أسبوعية تصدر عن المكتب الاعلامي

للمرجع الديني سماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله الشريف)

السبت ٢٤ شعبان ١٤٢٥هـ — العدد الثاني — ٩ تشرين الاول ٢٠٠٤

رئيس منظمة العمل الاسلامي يزور سماحة الشيخ اليعقوبي

الشيخ اليعقوبي : رئيس ديوان الوقف الشيعي ينبغي تعيينه من قبل المرجعية

وفد السيد المدرسي يزور الشيخ اليعقوبي

أخبار و نشاطات

الخميس ١٥ شعبان : أحيى مئات الآلاف من المؤمنين ليلة الخميس زيارة النصف من شعبان للامام الحسين (ع) في كربلاء وذكرى ميلاد إمام العصر (ارواح العالمين له الفدا) وقد كانت لمواكب جماعة الفضلاء وحزب الفضيلة في الناصرية لفتة كريمة حيث أقاموا مخيماً لخدمات الزائرين قرب مقام صاحب الزمان على جدول الحسينية لتقديم الخدمات للزائرين ولمنع المظاهرة المنافية للأخلاق وللدين التي يقوم بها بعض الجهلة والسذج وأتباع النفس الأمارة بالسوء والتي نبّه اليها سماحة الشيخ في بيان له في هذه المناسبة ، فساهموا بشكل فعال في الحد منها ، ثم انطلقوا في مواكب الفرح والسرور وأناشيد المدح لأهل البيت والدعاء لصاحب العصر الى مرقد الحسين وقد اثنى سماحة الشيخ على جهودهم التي أثمرت هداية عدد كبير وتنبيههم من غفلتهم وذكرهم بالحديث النبوي الشريف (يا علي لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ مما طلعت عليه الشمس وما غربت) .

الجمعة ١٦ شعبان : التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بالأخ الفاضل جاسم الطائي أمين حزب الفضيلة الإسلامي في ديالى الذي تحدث عن معوقات العمل الأسلامي ومنها الحالة الأمنية المتدهورة وقلة الفضلاء من طلبة الحوزة العلمية ووكلاء المرجعية الشريفة عبّر سماحته عن رغبته الاكيدة في فتح فرع لجامعة الصدر الدينية في المحافظة لنشر فقه أهل البيت هناك وإعداد المبلغين والدعاة من أهل المحافظة .وشرح الأخ الطائي نبذة عن الوضع السياسي في المحافظة .

- كما التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته)الأخ أبا سيف الوائلي مؤسس مركز الإمام المهدي للدراسات والنشر وقد قدم لسماحته أفكاره عن توسعة نشاطات المركز ليكون مؤسسة فكرية واقتصادية واجتماعية بتوظيف عدد من الخبراء والمختصين في شتى المجالات ويذكر إن مقر المركز الآن في البصرة .

- أم صلاة الجمعة في جامع الرحمن في المنصور ببغداد الشيخ اسعد الناصري الذي تحدث عن ذكريات الحركة الشعبانية المباركة لسيدنا الشهيد الصدر (قد) حينما أمر بالمشي الى زيارة الإمام الحسين (ع) عام ١٤١٩ هـ وأجج الحالة الإسلامية في مواجهة النظام الصدامي المتفرعن وكان الشيخ الناصري يومئذ سكرتيراً خاصاً للسيد الشهيد(قد) .

- ووزع في هذا اليوم خمسة آلاف نسخة من الاستبيان حول موقف الشعب من الانتخابات المقبلة وتقييمهم لها وردود فعلهم ازاء نتائجها وقد شمل التوزيع محافظات وسط وجنوب العراق بحسب التعداد السكاني فكانت حصة بغداد منها (١٢٠٠) نسخة وضمّ الاستبيان (٢٨) سؤالاً ساهم في وضعها المركز العراقي للدراسات الانسانية والاستراتيجية وتطوير العمل الاجتماعي وبرعاية سماحة الشيخ .

السبت ١٧ شعبان: التقى سماحة الشيخ اليعقوبي (دامت تأييداته) بالشيخ عقيل الموصلي وناقش معه التحضيرات لفتح فرع جامعة الصدر الدينية في الموصل وعدد الفضلاء الذين أبدوا إستعدادهم للتدريس فيها والموقع المناسب لها وإذا ما قدر لهذا المشروع الإنجاز فسيكون عاملاً مهماً لتقوية أتباع أهل البيت (ع) هناك ورفدهم بالمبلغين وائمة المساجد والمتفقهين الذين يعملون على الحفاظ على الهوية الإسلامية وتحصين الأمة من الإنحراف وهداية الناس وتكاملهم .

- كما التقى سماحته بالسيد حسين المرعبي مدير فرع جامعة الصدر الدينية في كربلاء وعدد من اعضاء جماعة الفضلاء وحزب الفضيلة فيها وناقش معهم الأساليب المناسبة لتوعية الأمة وربطها بمرجعيتها الدينية ونشر الثقافة الاسلامية .

الأحد ١٨ شعبان : التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بالأخ الفاضل عبد المهدي عبد الرؤوف السماوي الذي قدم لسماحته فكرة مشروع ضخم لشق نهر ثالث من أعالي الفرات يخترق الصحراء الغربية ليساهم في احيائها ويستثمر مياه النهر التي تذهب هدراً الى الخليج ويفترض المشروع إنشاء بحيرات أسماك وحقول دواجن وتربية العجول ومنتجعات سياحية وإحياء أراض سكنية حول النهر مما يجعل المشروع إستثماراً ضخماً وناقش سماحة الشيخ في جدوى المشروع اقتصادياً وكلفته التقديرية التي تتطلب ميزانية دولية ووعده بعرضه على المختصين .

- كما التقى سماحته بالشيخ علي البياتي إمام الجماعة في ناحية هبهب التابعة لقضاء الخالص في محافظة ديالى ووجه سماحة الشيخ الى تقوية العمل الاسلامي في المحافظة عموماً . وقد زود المكتب الاعلامي جناب الشيخ البياتي ببعض الاصدارات التي تنمي الوعي وترسخ العقيدة .

الاثنين ١٩ شعبان :كتب سماحة الشيخ (دامت تأييداته) رسالة مطولة الى وزير التعليم العالي ووزير التربية والسادة رؤساء الجامعات العراقية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وحلول شهر رمضان المبارك ضمنها تعاطفه معهم لاستهدافهم من قبل المخربين وأعداء الحضارة والانسانية وذكرهم بمسؤليتهم العظيمة وبيّن للطلبة الموقع الشريف للاساتذة الجامعيين ليحفظوا لهم مكانتهم وهيبتهم كما الفت نظر رؤساء الجامعات الى المشاكل التي يعانيها الطلبة في الجامعات العراقية ومجموعة من المقترحات لعلاجها . وقد طبع البيان ضمن سلسلة خطاب المرحلة /(٦٤) وأرسلت نسخ معنونة بأسماء رؤساء الجامعات اليهم بيد عدد من المؤمنين .

الثلاثاء ٢٠ شعبان :بعث سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بتعليقاته وملاحظاته على نسخة دستور ديوان الوقف الشيعي التي ارسلها سماحة السيد حسين الشامي رئيس الديوان بيد عدد من المدراء العامين في الديوان لاستطلاع رأي المرجعية الدينية فيها .والملاحظات عديدة أهمها ضرورة تثبيت مادة أساسية فيه تقتضي أن يكون تعيين رئيس الديوان من قبل المرجعية الدينية ويصادق عليه رئيس الحكومة لضمان سلامة مسيرة الديوان والتزامه بنهج أهل البيت (ع) كما دعا الى هيئة فقهانية من ثلاثة أعضاء تعيّنهم المرجعية تنضم الى المجلس الاعلى للديوان وحدد لهم وظائفهم وصلاحياتهم .

الاربعاء ٢١ شعبان : استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييدته) الاخ الفاضل أبا أمير القرشي أحد وجهاء الشيعة في تكريت النجف الاشرف ورد هذا الخبر على موقع سماحة آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي

زار وفد مكتب آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي النجف الاشرف والتقوا هناك بسماحة المرجع آية الله العظمى اليعقوبي

وتحدث الوفد سماحة المرجع عن طبيعة عمل المكتب والنشاطات التي يقوم بها في مدينة كربلاء المقدسة ، وتطرقوا الى المشكلات والمصاعب التي يواجهها العاملون في المجال الثقافي والفكري.

وفي المقابل اوصى سماحة آية الله اليعقوبي (حفظه الله) العالملين الاسلاميين بتحذير مبادئ الدين الحنيف في الوسط الجماهيري، وعدم الاكتفاء باطلاق الشعارات التي يعجزون الوفاء بها.

وفي مجال آخر تحدث سماحته عن علاقته بالمرجع المدرسي (حفظه الله) وانه يرسل باستمرار الكثير من المشايخ لمكتب المدرسي بالالتقاء به و الاستفادة منه.

والذي له موعد زيارة شهرية لسماحة الشيخ والمرجعيات الدينية والفكرية في النجف الاشرف حيث يحيطونه بدعم مادي ومعنوي لاقامة شعائر أهل البيت (ع) هناك والدفاع عن عقائد المذهب .

الخميس ٢٢ شعبان : أستقبل سماحة الشيخ (دامت تأييدته) الأستاذ جواد العطار رئيس منظمة العمل الاسلامي والوفد المرافق له وجرى الحديث عن الانتخابات وأكد سماحة الشيخ على ضرورة المشاركة فيها وأن يصطف الاسلاميون في قائمة واحدة والا فان المرجعية الدينية ستقع في حرج لأنها لاتستطيع أن تدعم بعضهم على حساب بعض . وعرض سماحة الشيخ آلية مناسبة لتوزيع الأستحقاقات بين الجهات الاسلامية في القائمة الواحدة كما طلب الاستاذ العطار من سماحة الشيخ أن يستخدم موقعه لاقناع قادة الاحزاب والحركات الاسلامية بهذه الضرورة

المرجعية وخطابات المرحلة

خطاب المرحلة/٦٤ : رسالة الى رؤساء الجامعات العراقية بمناسبة بدأ العام الدراسي الجديد وحلول شهر رمضان

اغتناماً لهذه المناسبة يبارك سماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي في رسالة الى رؤساء الجامعات العراقية ليذكرهم بالمسؤوليات العظيمة الملقاة على عاتقهم باعتبار المقام الشريف الذي يتبوءونه والذي هو عنوان رقي الامم وتقدمها.

ويذكر سماحته بالمقياس الحقيقي لخدمة تقدم الامة في سلم الحضارة والتمدن والذي على اساسه يتم حساب درجة نجاح المؤسسات الجامعية في تربية الشباب وهذا المقياس هو المستوى العلمي والاخلاقي والفكري.

ويذكر شاهداً على ذلك مفاده ترقين قيد الاستاذ الجامعي في مصر التي تعكس النكسة الاخلاقية وكما يصفها كافة (بالتسافل الفظيع) للاساتذة الجامعيون الجدد.

ويحذر سماحته من مؤامرات اعداء الامة لمسخ هويتها وتضييع معالم حضارتها تحت عناوين براقة ومنها الفاصل بين العلم والدين وبين الجامعات والحوزة العلمية ليسهل اذلالها والحاقها بركب المستكبرين وناهبي ثروات الشعوب.

وكذلك يؤكد سماحته نظرة الامة عموماً والشباب خصوصاً الى المرجعية الدينية ورعايتها الابوية لمصالحهم وتضحياتها من اجلهم .

وهنا يذكر سماحته من باب المشاركة مع الرؤساء والاساتذة المسؤولية ببعض مشاكل الطلبة وهمومهم.

١- مظاهر الانحلال الخلقي من ازياء وحفلات وغيرها.
٢- تردي المستوى العلمي والغش في الامتحانات.
٣- ضعف العلاقة الابوية بين الاساتذة والطلبة
٤-اعتماد الانكليزية كلغة علمية ومافيها من مخاطر عديدة.
٥- سوء الاحوال المعيشية في الاقسام الداخلية ٦- انهيار الوضع الاقتصادي للطلبة
٧- مخاطر مشروع خصخصة الجامعات
٨- سريان الطائفية والتخريب الى الجامعات
٩- فدرالية الجامعات
١٠ - تعيين الخرجين في دولة الدولة
١١- ضرورة التوزيع الجغرافي الكامل للجامعات على المدن العراقية اما المعالجات التي يقترح بعضها سماحته في رسالته نذكر منها
١- تخصيص رواتب للطلبة
٢- ضرورة مجانية التعليم وضبط التعليم الخاص
٣- فتح المجال للتوجيه التربوي والاخلاقي ودعم معارض الكتب وتشكيل مجلس لرؤساء الجامعات ومؤسسة المعاهد الفنية والمراكز العلمية.

خطاب المرحلة ٦٣ الافتراء على العلماء ومحاولة تسقيطهم مؤامرة خبيثة

في معرض اجابة سماحته آية الله الشيخ محمد اليعقوبي عن سؤال موجه اليه حول الموضوع يحذر من الانتكاسة الخطيرة في حال الامة من وقوع شبانا فريسة مؤامرة اعداء الاسلام والمذهب بعدما وجدوا ان قوة المذهب بصمود كيان المرجعية وعدم خضوعه للسلطات الظالمة نزاهته وهيبته في نفوس المؤمنين وقوة مفعول كلمته وبعد ما لم يفلح قتل الرموز الدينية والعلماء والقادة في تشتيت شمل الامة والتجأ الاعداء الى خطة أخبث تنطلي على السذج والجهلة والبسطاء وذلك بقتل العلماء والقادة معنوياً من خلال تسقيطهم وتشويه صورهم وتتبع اخطائهم والافتراء عليهم والقاء الخلاف بين اتباعهم ليفقدوا القدسية والهيبة التي يخشاها الاعداء من اولياء الله تعالى.

ويحذر سماحته المؤمنين والشباب خصوصا من الانزلاق في هذه المؤامرة الخبيثة وعدم الخضوع للطغاة وان لايسبقوا علمائهم بقول او فعل وعدم التخلف عنهم وان لايكونوا إلعوبة بيد الاعداء ينفذون بهم مآربهم من غير فائدة يجنونها غير خسران الدنيا والاخرة ويؤكد سماحته ان اتباع كل جهه اذا ساهموا في تسقيط غيرهم فالنتيجة سقوط الجميع وبقاء الامة بلا راع

خطاب المرحلة /٦٢ واقع الشباب ومسؤولية النهوض به

كان هذا الخطاب عبارة عن محاضرة اعدت لالقائها في مؤتمر موسع عن الشباب تقيمه وزارة الشباب والرياضة العراقية تزاماً مع ذكرى مولد سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين (ع) في الثالث من شعبان الفائت.

قبل الخوض في الواقع الماساوي لشبابنا العراقي وما تعرضت له هذه الشريحة المهمة في المجتمع من حملات كبيرة تعزلها عنالتأثير الفاعل في المجتمع وما ينبغي ان تكون عليه والدور الرسالي الذي اعدته السماء لهذه الشريحة وقبل التطرق الى المشاكل التي يعيشها اليوم شبابنا والحلول المطروحة للنهوض يعرج سماحته اية الله الشيخ محمد اليعقوبي على العناية الخاصة التي اوليت لهم من قبل القادة والمصلحين والمربين وعلى رأسهم رسول الله (ص) باعتبارهم قلب الامة الذي تتدفق منهم الحياة في جسدها بما يمتلكون وحيوية واندفاع وصدق واخلاص وشجاعة .

ثم يتطرق سماحته الى واقع الشباب العراقي في الفترة المظلمة والمنصرمة على يد النظام الطاغية السابق خلال العقود السابقة وما تعرضت له هذه الشريحة من اضمحلال انشطتها ابداعها وتراجع المستوى العلمي للطلبة بشكل مرعب ومثير للقلق على مستقبل البلد، وكذلك خسارة اكثر من مليون شاب ماتوا بلا فائدة من خلال سوقهم الى الحروب وصرعات وقت داخلية وخارجية اضافة الى هجرة ما يقارب الاربعة ملايين شاب من الطاقات الكفوءة العاملة في البلاد للنجاة بأنفسهم والتوفير لقمة العيش. ولم ينسا سماحته الاشارة الى المظلومية التي تعرضت لها المراة من هذه الناحية.

ثم يشير سماحته الى بعض المشاكل التي يعيشها شبابنا بها والحلول والعلاجات لهذه المشاكل.

١- المشاكل الاخلاقية: ومنها التقليد الاعمى الغرب وعدم الالتزام بالآداب العامة وضياع الهوية العربية الاسلامية والانحلال الخلقي ويذكر سماحته ان العلاج لمثل هذه المشاكل يتم من خلال حملات التوعية والارشاد والتوجيه بالوسائل الاعلامية والبرامج الاخلاقية المناسبة والحكيمة.

٢- المشاكل الاقتصادية : مما قل فرص العمل وانتشار البطالة وركود عملية الاقتصادية والصناعية الوطنية اضمحلال مشاريع العمل.

ويذكر سماحته ان العلاج يكون بانشاء صناديق التسليف لفتح مشاريع للعمل وتأسيس الشركات المساهمة والبنوك المختلطة والعودة الى لجان التوزيع المركزي لتوظيف حملة الشهادات والخريجين وغيرها.

٣- المشاكل العلمية والثقافية: من تدني مستويات الدراسة وعزوف عن المدارس والجامعات وعدم وجود مراكز الراعاية العلمية والتسطيح الفكري للشباب من خلال التلفزيون والرياضة وغيرها.

وعلاجها يكون من خلال التوعية لاهمية العلم والمعرفة والاعتناء بالمدارس من خلال تعيين الادارات الكفوءة والتزويد بوسائل التعليم المتقدمة وكذلك من خلال اصلاح حال الجامعات وكليات التربية التي تجهز المجتمع بالمدرسين.

٤- المشاكل الاجتماعية : من التفكك الاسري وانتشار تجارة المخدرات والشذوذ الجنسي وكثرته العنوسة واعزوف شباب عن السذج وغيرها من المشاكل التي تمت الاشارة اليها في كتاب (الزواج والمشاكل الجنسية) ويشيد سماحته اخيراً الى عدة كتب تناولت معاناة الشباب ومشاكل علاجات مثل كتاب (الحوزة وقضايا الشباب) و (وقفة الجامعات) و(شباب في مقبرة الجنس) و (كونوا أحراراً)، (المشاكل العائلية : اسباب وعلاج) , (خطابات المرحلة).

من اصدارات المكتب الاعلامي لسماحة الشيخ اليعقوبي (دام ظله)

كتاب الحوزة وقضايا الشباب

الشباب : المحرك الرئيسي لحياة الامة والدم الذي يجري في عروقها))

من هذا المبدأ الاجتماعي ينطلق كتاب الحوزة وقضايا الشباب في عالمهم الواسع المزدحم ليمد الفقيه يده الحانية المتفهمة لمشاكلهم .

ان الشباب الذي يعيش اجواء الدراسة لايجد في منهجه الدراسي زاداً وعوناً عندما يواجه الحياة بكل تفاصيلها وشعبها .

فهو حين تخرجه يدخل الحياة الحقة ، حياة العمل فيجد في دراسته عوناً لكي يواجه مصاعب العمل الوظيفي حيث يسعفه تحصيله العلمي بالمفاتيح والحلول .

ولكنه كذلك يواجه الحياة الانسانية فتبدا اعاصيرها تتلقفه ومشاكلها تحيط به، بل يواجه مشاكله النفسية ومشاعره الانسانية فيجد انه عاجز ليس فقط عن فهم الحياة الخارجية فهما صحيحا بل فهم نفسه التي هي اقرب الاشياء اليه.

والسبب لان المدارس حين القت به في ناء الحياة لم تغذيه بما يكون له سند وعوناً والهاماً .

ولهذا فان شبابنا لايستمتع بالحياة الانسانية الكاملة فتجده محصوراً في دائرة نفسه الضيقة ، سريع التقطيب والتململ والتذمر، والسبب يعود الى انه مقطوع الصلة بثقافته الاسلامية التي تبين له اسرار شخصيته لكي يسير في درب الحياة بعيون مفتوحة .

وهذا ما تكفل بايضاحه كتاب (الحوزة وقضايا الشباب) تكفل ببيان المشاكل الخارجية الحقيقية للشباب من قلة التفقه، ضعف مستوى الوعي الديني، والتبعية في المظهر والسلوك للغرب، والتدخين ، قضاء الاوقات في الامور النفقه والذوبان في الغريزة الجنسية ، والسفر للخارج دون مبرر عقلائي.

ولم ينحصر الكتاب في سرد هذه الاعراض لان الكاتب سماحة الشيخ اليعقوبي (دام ظله) يؤمن بان هذه المشاكل تعبير عن مشكلة جوهرية كامنة في صميم شخصية الشباب، فكان همه الاساسي ايجاد الحلول لهذه المشكلة الخفية لكي تزول سائر الاعراض الخارجية بالتدريج.

فان الطبيب الحاذق لايعالج الالم الخارجي بالتسكين الوقتي فحسب بل يبحث عن العلة الباطنية التي تولد هذه الاعراض.

وبالفعل فان الكتاب تجاوز مرحلة الوعظ والارشاد (النظري) الذي لايلامس نفسية الشباب ولا يمس مشاكلهم الحقيقية الا مساً خفيفاً ، واستطاع ان يفهم هذه الشريحة الخطيرة من المجتمع.

فان مشكلتها الاساسية هي غياب عنصر العقيدة ، وانطفاء شعلة العاطفة الدينية في شخصيته مما سبب شعوره بالنقص امام الحياة الغربية وامام الموديل والطراز .

ومن هنا حرص الكتاب على توظيف آيات القران لكي تحل مشاكل الشباب العقائدية ولكي ينظروا الى الحضارة الغربية من علو وهم يرون اسفافها وضآلتها امام الصرح القراني الشاهق . فانه لايوجد كتاب يعيد الثقة الى قلب الشباب كالقران.

ومن هنا نجد كتاب الحوزاة وقضايا الشباب حرص على ربطهم بقافلة القران ، قافلة الانبياء والصالحين لكي تتغير نظراتهم الى نفوسهم والى الحياة المحيطة بهم، حتى لاتكون هذه الحياة مسرحاً للهو والعبث.

فليجرب الشباب ان يتصفح هذاالكتاب ليجد فيه رحمة الفقيه والمه الصادق واحساسه العميق بهموم الشباب ، بل ليجد فيه الحلول القرانية الهادئة البسيطة لكي ما يتحرك في اهواء نفسه من شكوك وتصورات خاطئة للدين والحياة.

وسوف يجد فيه النصيحة الصادقة بعيداً عن المثاليات التي لاتمت للواقع بصلة.

ان هذا الكتاب دعوة اليك ايها الشاب لكي تعود الى ذاتك من خلال العودة الى عقيدتك الكامنة في اعماقك ، فهو يزيل الغبار بينك وبين عقيدتك لكي تتحقق هذه العودة .

انه ياخذك برفق الى اجواء القران الكريم النظيفة الى احضان الحوزة الدافئة الحنونة لكي تشعر بالامان والسلام، ولكي تنظر الى المستقبل بعين التفاؤل والامل المنشود بحياة كريمة تحوطها عناية الله وانت تحقق الانجازات الواسعة لشعبك الجريح المظلوم، بل لكي تشعر باستقلالك عن افكار الغرب.

وبرجولتك القرآنية الكاملة لكي تقتحم ابواب الحياة وانت مفعم بهذه الروح القرآنية التي سوف تشع في جنبات نفسك المراهقة لتعيد لك القوة فان المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.

رسالة الى الامام المهدي (عج)

ابو ذر ابو رغيف
مدرسة الامام الصادق الدينية
بغداد/ م. الصدر

تحدى الحقَّ أنذال — فقالوا المهدي اسطورُ
وقد ضاعت تقاليدُ — وساد الظلم والجور
واخلاقٌ لهم زالت — واقول بها زور
سؤالٌ ينبري دوماً — لماذا الصمت يانور
لماذا انت لم تظهر — وفينا الحق مقبور
لماذا انت لم تظهر — وبيت الشرك معمور
لماذا انت لم تظهر — ودرب العدل مقذور
أما تُهتز يا مهدي — لطفل العز مذعور
وللزهراء اضلاع — حديث عنها مأثور
وطفل ساقط منها — وليث الله مأسور
ارادو بَيعةً منه — وقالوا ضده ثوروا
لأجل الدين جاراهم — وإلا فار تنور
ولولا أنه موصى — لمَا يحمي العداسور
أما أبكاك ما عاني — تريب الوجه منحور
وعباسٌ له سهمٌ — بقلب العين مكسور
وحوراء بلا سترٍ — وبيت العهر مستور
وسجاد وما قاسى — لظهر الناق مسمور
وفينا النهش يزداد — وجيش الكفر مسرور
أيرضى الربّ يا مهدي — بناء الدين مهجور
أيا مهدي لقد قالو — بأن الامر منظور
اذ كان كما قالوا — تأكد أنت منصور
بنا فانهض بلا عذر — جناح الدين مكسور
وإنا لبنة النصر — وآل البيت دستور
فما من خائن فينا — وما في الجمع مغرور
أجبني سيدي المهدي — متى البشرى متى النور
إذا قد ربما كنتم — على ذا الغيب مجبور
عذرناكم لما يجري — وقلنا المهدي مأمور

الاستفتاءات أخترنا لكم....

في التقليد

هل يجوز تقليد السيد الشهيد الصدر الثاني (قده) ابتداءاً؟

ج/ بسمه تعالى: يجوز تقليد سيدنا الاستاذ الشهيد الصدر (قده) والعمل برسالته العملية بشرط الرجوع الينا في المسائل المستحدثة والمسائل الخلافية التي علم الخلاف فيها ولا يجب الفحص عن موارد الخلاف.

س/هل يجوز أم يجب البقاء على تقليد السيد الشهيد الصدر (رض)؟

ج/ بسمه تعالى: قلت (يجوز) وهو مبرئ للذمة ان شاء الله وهو كاف للمكلف.

الدور الاصلاحي للصدر الاول (قد)

س/ ما هو ردكم لمن يقول بان السيد محمد باقر الصدر (قد) ليس مصلح لانه لم يكن صاحب دعوة اصلاحية بخلاف السيد محمد محمد صادق الصدر (قد)؟

ج/ بسمه تعالى ، لايصدر هذا الكلام الا من جاهل بمعنى الاصلاح أو غير مطلع على آثار السيد الشهيد الصدر الاول (قد).

عدالة الله

س/ هناك مجموعة من المؤمنين تقول بأننا نشك في عدالة الله لانه غير عادل (وحاشاه) لانه لو كان كذلك ، فلماذا بعضنا يمتلك بيت وسيارة ونحن لا نملك كما يملكون، لماذا توجد شخصيات تحصل على المال بدون تعب وبالحلال وهناك شخصيات تتعب ولكنها لا تحصل على المال مع العلم بأن الاثنين هم مؤمنون أفتونا للرد عليهم جزيت خيراً؟

ج/ بسمه تعالى، ان الله .تبارك وتعالى عادل ومن عدله هذا التوزيع وأضرب لك مثالاً ، لوَ أن رجلاً دنت منه الوفاة وكان له ثلاثة أولاد وكان يملك اموالاً بمقدار مليون دينارومعملاً بقيمة مليون دينار وارض زراعية بنفس القيمة وكان احد الابناء يحب التجارة والآخر يحب الصناعة والثالث يحب الزراعة فاعطى النقد للاول والمعمل للثاني والارض للثالث وهذا عين العدل لانه ساوى بينهم في العطاء مع مراعاة ما يصلح حال كل واحد منهم فليس لصاحب المعمل ان يعترض على ابيه لحرمانه من النقد وهكذا فان الله تعالى وزّع نعمهُ على عباده بالتساوي واعطى لكل واحد ما يصلح حال وما يبتليه به ليشكر أم يكفر لكن الانسان يغفل عن نعم كثيرة ويلحظ المادية فقط فينسى الصحة والامان والايمان وولاية أهل البيت (ع) والزوجة الصالحة والاولاد البارين والاستقرار في البلاد والجاه في عشيرته وقومه وغيرها اكثر وان واحدة من منها اثمن من ملايين يملكها غيره مع حرمانه منها فاتقوا الله وتدبروا يا أولي الالباب

أصل ابليس

س/ (وكان ابليس من الجن ففسق عن أمر ربه) (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر) فهل ابليس من الجن أم من الملائكة حسب الآيتين الكريمتين؟

ج/ بسمه تعالى: الواضح من الاولى أنه من الجن ولا تنافيها الثانية لان الاستثناء فيها من النوع المنقطع، أي ليس من سنخ المستثنى منه الذي يسبق أداء الاستثناء.

درجة العصمة

س/ هل ان المعصومين (عليهم السلام) حصلوا على درجة العصمة بعبادتهم وطاعتهم الخالصة لله أم انها درجة وهبها الله لهم.

ج/ بسمه تعالى: حصلوا عليها باختيارهم وبفضل الله تبارك وتعالى ولو اجبروا عليها لما كان لهم بذلك فضل على غيرهم، ولكن الله تعالى لما علم منهم -في سابق علمه- طاعتهم الكاملة وعبادتهم الحقة وتمحضهم له حباهم بالكرامات واصطفاهم من اول يوم خروجهم الى الدنيا كتحدثهم في المهد ونزولهم الى الدنيا ساجدين شاهدين لله تعالى بالوحدانية.

حكم المتبرعة

س/ تبرعت أمرأة ببيضة الى صديقتها لكي تزرع في رحمها وتلقح من قبل زوجها، فما حكم البيضة وما حكم الجنين ؟

ج/ لابأس بذلك ما لم يستلزم محرماً بالعنوان الثانوي كالاطلاع على العورة من قبل غير الزوج، وام المولود هي الثانية لا الاولى ما دام الاخصاب قد حصل في رحمها.

الاطئنان العقلي والقلبي

س/ ايهما اكثر حجية الاطمئنان القلبي ام الاطمئنان العقلي، وما الفرق بينهما؟

ج/ بسمه تعالى: الاطمئنان المذكور في الرسالة العملية للفقهاء ما كان مستنداً الى حجة شرعية معتبرة ولكل من الاطمئنان العقلي والقلبي ساحة عمله ولا ملازمة بينهما وقد ذكرنا تفصيل الكلام مع امثلة وشواهد في كتاب (الرياضيات للفقيه) وفي كتاب الله تعالى حكاية عن ابراهيم (ع) (قال: اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) فالاطمئنان العقلي متحقق منة بالمئة عند من هو دون ابراهيم (ع) لكن الاطمئنان القلبي كان محتاجاً الى تجربة عملية .

تعلق الحد بالمذنب

س/شخص أذنب ذنباً يستحق الحد عليه اذا تاب هل يبقى الحد متعلق به؟

ج/ لايجري عليه الحد اذا تاب قبل القبض عليه متلبساً بالجريمة او قيام البينة الشرعية بشهادة العدول اما اذا تاب (من قبل ان تقدروا) عليهم فلا حدّ ومن شروط ذلك ان لا يتحدث بالجريمة.

أخذ الشعر الزائد

س/ هل يجوز أخذ الشعر من الوجه بواسطة الخيط (الحف)؟

ج/بسمه تعالى: لابأس به الا اذا عُدّ اجتماعياً من التشبه بالنساء.

عدة النساء

س/هل يسقط فترة العدة لدى المرة عند الزواجين الدائم والمنقطع؟

المرأة المدخول بها عليها ثلاثة اشهر او ثلاثة أطهار في الدائم وحيضنان في المنقطع ولا عدة على اليائس وغير البالغة تسع سنين وغير المدخول بها ، هذا في الطلاق اما في الوفاة فالعدة اربعة شهور وعشرة أيام لغير الحامل ولها أبعد الاجلين من المدة المذكورة ووضع الحمل.

النساء العلمانيات

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: ظهرت في الآونة الاخيرة احدى مدعيات حقوق المرأة وتدعى (ينار محمد) وتدعو

١- في الاعلام والتلفزيون الى المساواة الكاملة بين المرأة والرجل وفصل الدين عن الدولة والتربية واصدار قانون للاحوال الشخصية غير معتمد على الاسلام بل القوانين غربية وتدعو الى عدم الفصل في المدارس والجامعات بين الإناث والذكور ليمارس الشباب حريتهم كما تقول وتقول ان الحجاب رمز لعبودية المرأة هل تعتبرمرتدة عن الاسلام وهل تحكم بالقتل ام تترك لتسعى في الارض فساداً.

٢- هناك عدد من مثيلات هذه المرأة وقد اقمن منظمات نسائية واصدرن الجرائد ويروجن دعواتهن فيالتلفزيون والانترنيت وهن مدعومات من احزاب علمانية وجهات اجنبية وبدأن يجتذبن عدد من النساء ومن ضمنهن نساء محجبات لايدركن خطورة هذه الدعوى.

اليس من واجب المرجعيات تحريم الانتماء الى هذه المنظمات والتحذير منها واليس من واجب الحركات والاحزاب الاسلامية تفعيل دور منظماتهم النسائية الاسلامية وتصفية مثل هذه العناصر المفسدة في الارض ام تترك لتفسد بكامل حريتها علماً ان وزيرة العمل الامريكية ونائب وزير الدفاع الامريكي بول ولفويتز اعلنا تأييدهما لهن.

ج/ بسمه تعالى : ان مثل هذه الاصوات النسائية متوقعة الوجود دائماً ما دامت النفوس الامارة بالسوء والميّالة الى الهوى وغير الملتزمة بالاخلاق والمبادئ النظيفة ولكن علينا ان يكون صوتنا اعلى منها واكثر اقناعاً فان الحجة تقارع بالحجة وهذا زمن الانفتاح والحوار فلا يعجزكم مثل هذا الصوت المهزوم وقد كتبت بيانا حول الموضوع عنوانه (نصيحة الى المدافعين عن العلمانية) ضمن خطاب المرحلة.

يمكنكم أرسال استفتاءاتكم الى عنوان المرجع الديني سماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله)
العراق - النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول (ص)
او على العنوان البريد الالكتروني yaqoobi@yaqoobi.com
ويمكنكم تصفح موقعنا على الانترنيت www.yaqoobi.com

جميع الحقوق محفوظة
موقع سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي